

٢- شرح تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن لابن سعدي

| يوم ٧١/٠١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم
الله - 00:00:00

في هذا اللقاء المبارك هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للسابع عشر من شهر شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والى للهجرة
درسنا في ما يتعلق بالتفسير الكتاب الذي بين ايدينا هو تيسير اللطيف المنان - 00:00:20
في خلاصة تفسير القرآن للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي. وهذا كتاب من التفسير نفسه وهو جاء على تفسيره واخذ
مقتطفات من الكتاب. وعلق عليها وضعها على على طريقة العناوين والتقسيمات والموضوعات. بدأ بالتوحيد والايان والعقائد -
00:00:40

ثم باصول الشرائع والمعاملات ثم ختم الكتاب بذكر بعض قصص الانبياء والدروس مستفادة من هذه القصر. اول ما ابتدأ اخذ سورة
الفاتحة سورة الفاتحة كاملة تكلم عنها واخذ منها بعض الفوائد والخاصة كما هو - 00:01:10
اصل الكتاب. اصل الكتاب خلاصة. عنوان لسورة الفاتحة بقوله علوم التوحيد والعقائد والاصول. يعني كانه يشيل قيل ان سورة
الفاتحة جمعت علوم التوحيد كلها. التوحيد انواعه كم يا شيخ ابراهيم - 00:01:40
صح؟ هذي علوم التوحيد بمعنى انك توحده الله وتفرد بالعبادة والعقائد ها يا علي؟ العقائد ما هي؟ وما يعقده قلب المؤمن عليه من
امور من الامور الغيبية كالايان بالله والايان بملائكة نعم واليوم الاخر كل ما يجد في اليوم الاخر والامام الرسل - 00:02:00
والايان بالكتب هذه عقائد والاصول هي اصول الشريعة اصول العقيدة اصولها حتى يعني لماذا قال طيب يعني ممكن يكتفي بقوله
علوم التوحيد يكفي. نقول لا. التوحيد هو شيء. ويعني مثلا الايمان بالله واليوم الاخر - 00:02:30
ما يدخل في التوحيد. التوحيد يتعلق الايمان بالرب فقط. والعقائد كل ما يعتقده المؤمن للايمان به والاصول اصول التوحيد. قد تكون
اوسع. ومسائل يعني اصول التوحيد غير العقيدة العقيدة ما يعقده المؤمن في قلبه من امور غيبية يؤمن بها ويجب عليه ان يؤمن
بها. الاصول هناك مسائل كثيرة لا تدخل لا في - 00:02:50

ولا تتعلق بالرب سبحانه وتعالى. وهي من اصول الشريعة. يعني تأتيك مسائل يعني تتعلق بالعقيدة تتعلق بالعبادة. يعني اشياء لابد
للمسلم ان يعتقد بها. في مسألة الذبح عباداة والنذر عباداة والاستغاثاة عباداة. هذه اعمال - 00:03:20
لا تدخل يعني احيانا ما تدخل في القلب ولا تدخل في التوحيد. فهي من المسائل اصول الدين. من مسائل اصول الدين. يعني يعني
يأتيك مسائل ولذلك هو لما قال والاصول حتى يدخل علم التوحيد والعقائد وما سواهما. طيب ابتدأ - 00:03:50

بسورة الفاتحة ابتدأ بالبسملة. وهذه مسألة. هل البسملة من ولا ليست من الفاتحة؟ المتبادل عندنا انها من الفاتحة. لماذا؟ لانها وضع لها
رقم. والفاتحة هي السبع لو شلنا الرقم صارت ست. ولذلك يقولون الفاتحة من السبع البسملة من الفاتحة - 00:04:10
والمرسوم في المصاحف ان البسملة من الفاتحة. على رأي من يرى ان البسملة للفاتحة وهو مذهب الامام الشافعي ولذلك الذين على
مذهب الامام الشافعي يجهرون بالبسملة في الصلاة. اذا كبر تكبيرة الاحرام وقرأ الاستفتاح يجهر بالبسملة. قبل ان يقول الحق -

الحمد لله. لانهم يعتقدون ان البسملة هي اية من الفاتحة. ولكن جمهور العلماء على لان البسملة ليست من العافية. ليست من الفاتحة.

البسملة الصحيح انها جاءت هي اية مستقلة. نزلت - 00:05:00

الفصل بين السور. البقرة فيها بسملة وال عمران فيها بسملة. كل القرآن ما عدا سورة التوبة. سورة التوبة ليس فيها بسملة ماذا؟

لاسباب يأتي ذكرها. طيب. اذا قلنا ان البسملة ليست من الفاتحة على قول الجمهور - 00:05:20

واقوى ما يستدلون به حديث في مسلم حديث ابي هريرة في مسلم قال الله عز وجل قسمت بيني وبين عبي ولعبي ما سألت. فاذا

قال العبد الحمد لله قال الله حمدي - 00:05:40

واذا قال فاذا قال الحمد لله رب العالمين. واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبي. واذا

قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبي ولعبي ما سأل - 00:06:00

فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم فلعبي ما سألت. هذا الحديث في صحيح مسلم يدل على ان البسملة ليست لانه قال قسمت

الصلاة يعني الصلاة المراد بها فاتحة. بيني وبين عبي فاذا قال العبد الحمد لله - 00:06:20

هذا هذا دليل قوي. الدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر

وعثمان. وكلهم يفتتحون صلاتهم بالحمد. كلهم يفتتحون صلاتهم بالحمد. لو كانت البسملة - 00:06:40

جزءا من الفاتحة ما تركوه ما تركوه. فهذه ادلة وهذا هو الصحيح الصحيح. طيب البسملة يعني ما نقبل نقول نقرأها لكن نقرأها سرا

في الصلاة الجهرية تقرأ سرا وفي غير الصلاة الجارية تقرأ يؤتى بها ولا تترك لا تترك طيب - 00:07:00

اذا عرفت هذا قد يأتيك اشكال يقول لك طيب اذا قلنا ان البسملة ليست من الفاتحة اين السبع النبي نص عليها قال اني

اوتيت القرآن قالوا نعم القرآن والسبع المثاني - 00:07:20

وفي قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال آ قال النبي صلى الله عليه وسلم هي هي الفاتحة هي الفاتحة. فاذا

قلنا فنقول العلماء الذين نصوا على ان الفاتحة تبدأ بالحمد قال - 00:07:40

الو ان ان قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وهي الاية الاخيرة هذه ايتان ايتان تكون السادسة صراط الذين

انعمت عليهم. الى هنا. هذا رأس اية. غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:08:00

هذي السابعة. فتكون الحمد هي الاولى. وهكذا. واضع عبد الرؤوف؟ ايوا. طيب هذا من حيث من حيث الكلام على البسملة. اما من

حيث الكلام نعم يا شيخ يجهرون بالبسملة احسنت يعني عند ابتداء سورة ليبين للناس ليبين الامر في سعادة ايوه - 00:08:20

يعني تجد احيانا في صلاة التراويح يقرأ الامام يجهر بالبسملة لماذا؟ ليبين ان البسملة يجوز الجهر بها ويجوز اخفاؤها. وانها ليست

من اية وما ما يجهر بها على انها اية. وانما يجهر ليبين الناس انه يجوز الجهر فقط - 00:08:50

طيب اذا عرفت هذا بالنسبة للفاتحة ما حكم قراءته في الصلاة؟ نقول ركن ولا تصح الركعة او الصلاة الا بالإتيان بالفاتحة. وهذا قول

جمهور العلماء وهو قول ايضا المحققين - 00:09:10

من اهل العلم ان الفاتحة لا تسقط بحال. وانه لا لابد ان يأتي بها. الامام يأتي بها. والمأموم والمنفرد كلهم يأتون لا تسقط الا اذا جئت

والامام راع. فانك تركع تكبر وتركع. تكبر تكبيرة الاحرام ثم تكبيرة الركوع وتدخل من الامام وتسقط - 00:09:30

الفاتحة في هذه الحالة فقط. اما ما سواها لابد ان يأتي بها. لا بد ان يأتي بالفاتحة ولا تسقط. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

حديث عبادة ابن الصامت لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. طيب لا نطيل في هذه المقدمة - 00:09:50

اه يقول المؤلف هنا اي ابتداء بكل اسم لله تعالى. هذا يتعلق باي شيء؟ يتعلق بالبسملة لان البسملة مفتتحة بحرف الجر باء. اصلها بسم

الله. اصلها باء ثم الف وابه ثم الف. مثل قوله تعالى اقرأ باسم ربك. بسم ربك فيها الف. هذا هو الاصل. لكن سقطت الالف في البسملة -

لكافة الاستعمال لكثرة الاستعمال اذا الباء حرف جر واسم اسم هي مرسومة عندنا بدون الف لكنها لو لو ابعدت الماء رجعت الالف.

اسم. هذا الاسم او اي اسم اذا اذا تعلق بحرف جر - 00:10:40

لابد ان لابد ان نبحت عن عامل. لان الجار المجرور يتعلق بفعل عامل. قدر له لابد جئت تأكل تقول اكل بسم الله. جيت تتوضاً تقول اتوضاً بسم الله. إذا بسم الله يتعلق بفعله. طيب إذا جينا نقرأ - 00:11:00

الفاتحة بسم الله تقول ابتدأوا او اقرأ شف والمؤلف الا قدر قال ابتدأوا بكل اسم بكل اسم الله تعالى طيب ليش قال بكل اسم لله؟ هنا قاعدة. هنا قاعدة شرعية قاعدة تفسيرية لغوية. ما هي؟ ان كل - 00:11:20

المؤلف قال قال لك لان لفظ اسم مفرد مضاف فيعم جميع اسماء الله الحسنى. يقول كلمة بسم الله هذه تعم جميع اسماء الله لا تظنها انها بسم الله فقط الله لا. يدخل فيها الرحمن والعزیز والكريم واللطيف كل اسماء الله. كيف - 00:11:40

قال لان الكلمة المفرد اذا اضيف الى معرفة يدل على العموم. هذي قاعدة لازم تحفظها. كل اسم مفرد او مفرد او جمع. كل اسم اضيف الى معرفة فانه يدل على العموم. عندنا اسم اضيف الى معرفة - 00:12:00

وهو الله. زين؟ يدل على العموم. فیدخل في ذلك جميع اسماء الله الحسنى. فيكون العبد مستعينا بربه بكل اسم من اسمائه هذا استنباط هذه الفائدة يقول اذا عرفت القاعدة ما ثمرة هذه القاعدة؟ يقول حتى تعرف انك انت تستعين - 00:12:20

وتستعين بكل اسم من اسمائه. على ما يناسبه من المطالب. كيف ما يناسبه المطالب؟ حسب استعانتك انت. فاذا مثلاً استعنت بالله على على ان على ان يعينك في مثلاً في دراسة تأتي بالاسم المناسب - 00:12:40

يعينك في عمل تأتي باسم مناسب. يعينك في زواج تأتي باسم مناسب. هذا قصدك. ما يقول شف. قال على ما يناسبه من المطالب. المطالب اللي انت تريدها تأتي مثل ما تقول يا غفور اغفر لي. يا رحيم ارحمني. وهكذا. قال - 00:13:00

جل ما يستعان به على على عبادة الله. واجل ذلك الاستعانة على قراءة كلام الله. وتفهم معانيه والاهتداء به يقول اعظم ما يستعان به على عبادة الله ان تستعين بالله على قراءة - 00:13:20

سؤال وفهمه والاهتداء بهديه. يقول دائماً يعني اذا استعنت بالله والاستعانة باباها واسع فحاول ان تكون استعانة استعانتك دائم تستعين بالله على قراءة كتابه. يعني يتعلق قلبك بالقرآن لا تنفك عنه في اي حال من الاحوال. فدائماً على لسانك قراءة وفهما

واهتداء بهديك - 00:13:40

اسأل الله دائماً واستعين ان الله يعينك على قراءة القرآن وفهمه والاهتداء بهديه شف الشيخ جمع ثلاث اشياء التلاوة والفهم والتطبيق. اهتداء بهديه. الاهتداء بهديه. طيب. كيف عرفنا هذه القاعدة الان؟ القاعدة - 00:14:10

ماذا تقول؟ كل اسم يضاف الى معرفة يدل على العموم. عطني مثال. مثال مثلاً واما بنعمة ربك فحدث نعمة واحدة قل جميع النعم ليش؟ لان نعمة مضافة الى ربك وربك معرفة - 00:14:30

ايوه وما بكم من نعمة؟ لا هذي لا. فمن الله هذي نكرة في سياق الشرط. عندنا النكرات كثيرة. فهذه في سياق الشرط تدل على العموم. مثلاً فليحذر الذين يخالفون عن امره. امر واحد نقول لا - 00:14:50

هذا امره كله يدخل لان امر مضاف الى معرفة وهي الضمير وهو الضمير. هذا في هذا المفرد الان لو اتينا الجمع حرمت عليكم امهاتكم. وبناتكم واخواتكم. هذا جمع مضاف الى معرفة يدل على العموم - 00:15:10

يوصيكم الله في اولادكم. هذه قاعدة. يعني شف هذي اول قاعدة ذكرها الشيخ في تفسيره اقول حقيقة يعني مع اني قرأت كتاب الشيخ التفسير استنبطت منه قواعد كثيرة. وله كتاب اسمه القواعد الاحسان في تفسير - 00:15:30

طبعاً ذكر فيه احدى وسبعين قاعدة. تفسيره فيه قواعد اكثر مما ذكرناه. الشيخ يحاول ان يستنبط فوائد كثيرة فالآن لو تسجل انت عندك هذي تجد هذي اول قاعدة ذكرها الشيخ وستأتيك قواعد طيب يقول بسم - 00:15:50

الله قال هو المألوه. معنى المألوه الذي تألاه القلوب يعني تحبه. وتميل اليه ولا استغني عنه. والله القلوب تميل اليه. قلوب الفطر السليمة. القلوب السليمة تميل الى رب العالمين. تأله حتى الحيوانات. تأله - 00:16:10

القلوب تأله تأله خالقها وفاطرها ورازقها. وراحمها القلوب تميل غصب. فهنا الله هذا اسم اسم الله الجليل. ولا يطلق الا على

الله. ما يطلق على اي مخلوق. عندنا بعض الاسماء لله ما - 00:16:30

يطلق على المخلوق. وبعضها تطلق. العزيز الكريم زين هذا يطلق على الخالق والمخلوق جائز. تقول فلان هو العزيز الكريم انك انت العزيز الكريم. هذا جائز. لكن ما تقول لفلان الله. الله لله. الرحمن لله. ما تقول فلان رحمن - 00:16:50

لا يجوز. ممكن تقول رحيم. فلان رحيم بنا. جاء الرحيم. هذا جائز لكن رحمن هذا خاص بالله الخالق لا تقول لاي مخلوق تقول انت الخالق انت الخالق. الا اذا اردت معنى بعيد ليس الخالق الذي - 00:17:10

الاشياء مثلا تقول اخلق لنا جو هذا تستعملونه احيانا خلق الشيء يعني هذا بعيد معنى بعيد فعندنا عندنا الله الرحمن الخالق هذه لا تجوز لا يجوز اطلاقها الا على الله. وفي غيرها في غيرها. تأتيك يعني. لكن مثل المصور من اسماء الله - 00:17:30

ويجوز اطلاقه على البشر. هذا جائز يعني. اللطيف كثير من الاسماء. طيب. الله اللهم طيب الله قال المألوف المستحق لافراده بالمحبة والخوف والرجاء. هذي اساس اساس العبادات تدور حولها ثلاث اشياء. الخوف والرجاء والمحبة. يقول ابن القيم الخوف والرجاء كجناحي طائر والمحبة كراس - 00:18:00

ما يمكن يطير او يعيش الا بهذي الاشياء الانسان. بين المحبة بين الرجاء والخوف والمحبة يقول المألوف الذي يفرد الله بالمحبة بمعنى انه يحب الله ويخافه ويرجوه. قال وانواع عبادات كلها لما اتصف به من صفات الكمال. يقول المستحق لان يفرد بالمحبة - 00:18:30

والخوف والرجاء نفرد به بانواع العبادات كلها. لما اتصف به من صفات الكمال وهي التي تدعو الخلق الى عبودية والتألق لا يقول هذه صفات الكمال تدعوك الى ان تدعو الخالق وتتعلق يتعلق قلبك به - 00:19:00

هذا معنى الله. طيب الرحمن الرحيم يقول اسمان دالان على انه تعالى ذو ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء وعمت كل مخلوق. وكتب الرحمة الكاملة للمتقين المتبعين لانيائه. ورسله. فهؤلاء - 00:19:20

لا اله من الرحمة المطلقة المتصلة بالسعادة. الابدية. ومن عداهم محروم من هذه الرحمة الكاملة. لانه الذي دفع هذه رحمة واباها. بتكذيبه للخبر وتولييه عن الامر. فلا يلومن الا نفسه الا نفسه. طيب. اذا - 00:19:40

الرحمن الرحيم. اسمعني زين؟ سيأتيك الان قاعدة اخرى. قاعدة لكن لا نتعجل. الرحمن اسماني دال على اي شيء؟ على ان الله ذو رحمة يرحم عباده. وانه وانه يعطي من يشاء رحمة. وتكون - 00:20:00

كاملة لمن؟ لعبادي المتقين يرحمهم. واما غيرهم فالرحمة على درجاتهم. وقد يرحم حتى غير بني ادم يرحم الله عز وجل يقول ورحمتي وسعت كل شيء كل شيء. فالكافر لو لم تصيبه - 00:20:20

لو لم يصيبه شيء من رحمة الله لهلك. ومات. ولم يرزقه. فالرحمة واسعة. طيب هنا سؤال ما الفرق بين الرحمن الرحيم. بعضهم قال الرحيم بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيمًا. والرحمن عامة للمؤمنين وغيرهم - 00:20:40

ومن حيث التركيب من حيث التركيب والوزن يعني الرحمن والرحيم على وزن فعلان. هذا يعني على وزن فعلان. من حيث الصرف. نزنها وزنا والرحيم على زل فعيل. اذا وزناها بهذا الوزن رحمن ورحيم عرفنا ان الرحمن اقوى واعم - 00:21:00

وابلغ لما تقول فلان غاضب وغضبان ايها اشد؟ غضبان اشد فوزن فعلا اقوى في الرحمة واوسع. والله موصوف او يعني موصوف بهاتين او بهذه وهو من اسمائه الرحمن الرحيم. طيب يقول الشيخ هنا واعلم ان من القواعد المتفق عليها بين سلف الامة وائمتها. اتاك - 00:21:30

قاعدة ثانية هذي القاعدة الثانية الان شف القاعدة الاولى متعلقة باسم الله والثانية متعلقة بالرحمن الرحمن الرحيم. يعني كنا الان ما زلنا في البسمة اخرج الشيخ استخرج قاعدتين. القاعدة هذي يقول ما دل عليه الكتاب والسنة من - 00:22:00

الايمان باسماء الله كلها وصفاته جميعه جميعها وباحكام تلك الصفات يقول يقول خذ القاعدة هذي. كل اسم من اسماء الله يؤخذ منه صفة. زين؟ يعني اللطيف من الله اللطيف الرحيم الرحمة القدير القدرة. كل اسم تستخرج منه صفة. ثم - 00:22:20

هذه الصفة لها متعلقة. لها متعلق لها اثر. فتقول فتقول القدير ذو القدرة يقدر رحيم ذو رحمة يرحم. لطيف ذو لطف. يلطف بعباده.

فكل اسم له صفة وله اثر متعلق به. شف ايش ماذا يقول الشيخ. يقول فيؤمنون مثلا بانه رحمان - 00:22:50
الرحيم ذو الرحمة العظيمة هذه صفات التي اتصف بها اتصف بها المتعلقة بالمرحوم هذي اثر فالنعم كلها من اثار رحمته. وهكذا يقال
في سائر اسماء الله الحسنى في اسمائه سائل الاسماء الحسنى ويقال عليم ذو علم ذو علم عظيم يعلم به كل شيء قدير - 00:23:20
يقدر على كل شيء. فان الله قد اثبت لنفسه الاسماء الحسنى والصفات العلى واحكام تلك فمن اثبت شيئا منها ونفى الآخر كان مع
مخالفته للنقل والعقل متناقضا مبطلا مذهب اهل السنة والجماعة هما عن ماذا؟ ان يثبتون الاسماء كلها لله ان الله كل ما ورد عن الله -
00:23:50

او عن رسوله بالوحي انه اسم لله يجب علينا ان نثبتته. ولا نثبت شيئا لم يردده. من تلقاء انفسنا ما نقول نأتي باسم ونقول ليش لله؟
قال لانه ناسي اقول لا ليست لك خيار تناسب او مثلا الاسماء توقيفية هذي بالنسبة للاسماء - 00:24:20
يا جماعة يثبتون الاسماء كلها التي اثبتها الله لنفسه واثبتها له رسوله. زين؟ والصفات يجب ان نثبت لله جميع الصفات التي اثبتها هو
لنفسه واثبتها له رسول محمد صلى الله عليه وسلم. الصفات الذاتية او - 00:24:40
او الذاتية الفعلية الذاتية المتعلقة بذاتها سمع بسيط صفة الوجه صفة اليدين هذي ذاتية الصفة الفعلية كالنزول وكالاستواء والانتقام
والرحمة ونحو ذلك. طيب يقول الشيخ هنا كانه يشير الى من يعني كانه يرد على من يخالف اهل السنة والجماعة. يقول فمن اثبت
شيئا منها ونفى الآخر كان مع - 00:25:00

لنقل والعقل متناقضا مبطنا. الان عندنا طوائف المعتزلة لا يثبت لله لا اسماء ولا ولا صفات الاشاعة يثبتون لله اسماء واما الصفات
فيثبتون السبع صفات فقط والباقي لا يثبتون فاذا جئت الى الاشعري قلت له الله عز وجل يقول والله يحب المحسنين. قال يحب
معنى يثيب - 00:25:30

يحب معنى يثيب. كيف يثيبك؟ الله يقول يحب ما قال يثيبك. يثيب قال في مواضع اخرى. لو كانت ليحب يثيب ما قال في موضعه
فيأتون الى تأويلها. لما يأتون عند الاستواء يقول استولى. كيف استولى؟ الله يقول استوى ما - 00:26:00
استولى والعرب تعرف معنى استولى وتعرف معنى استوى. فتأتي انت تحرف الكلمة عن مواضعه فهذا من الخطر. خليه عندك
واضح؟ وهكذا. نأتي الى هذا الاشعري نقول له الان انت اثبت سبع صفات. مثلا صفة العلم اثبتها. والسمع اثبتها والبصر اثبتها. ليش
اثبتها؟ وانت لما نقول - 00:26:20

لماذا لا تثبت المحبة؟ قال لان فيها تشبيه الخالق بالمخلوق. لان المحبة شيء يطرأ على النفس. زين تميل النفس اليه فيحبه. وهذا
يتعلق بالمخلوق ما ما يمكن ان نقول الله تميل نفسه. طيب طيب اذا قلت هذا ونفيت المحبة - 00:26:50
الله عز وجل انت الان نفيت الصفحة. نفيت صفة ثابتة عن الله عز وجل. يعني هروبا من اي شيء من التشبيه طيب نأتي اليه نقول له
سميع بصير المخلوق سميع بصير. فانت اما عليك ان تثبت جميع الصفات تتركها كلها - 00:27:10

الان انا اثبت السمع والبصر لله والمخلوق يسمع. الحيوان يسمع. والانسان يسمع. فاما ان تثبت السمع للجميع اما مثل ما قال الشيخ
قال هنا يا شيخ قال فمن اثبت شيئا منها ونفى الآخر كان مع مخالفته للنقل للنقل يعني لما نقل الينا - 00:27:30
يعني ما ثبت والعقل ايضا متناقضا مبطنا. فانت انت عندك تناقض الان. يا اما تثبت الجميع ولا يعني اما تسير على قبل سن الجماعة
وتثبت الجميع ولا تلحق نفسك بالمعتزلة وتنفي الجميع. اما تثبت شيء تترك شيء فهذا خطأ. طيب - 00:27:50

يقول بعدها لما قال بسم الله الرحمن قال الحمد لله. يقول الحمد هو الثناء على الله بصفات الكمال. وبافعاله الدائرة بين الفضل
والعدل. المشتملة على الحكمة التامة فلا بد في تمام حمد الحامد من اقتران محبة الحامد لربه. طيب - 00:28:10
يقول ما هو الحمد؟ نقول الحمد والثناء. هل الحمد والشكر؟ والله الحمد شيء والشكر شيء؟ بعضهم يقول الحمد والشكر واحد وبعضهم
يقول لا الحمد ثناء والشكر في مقابل النعمة. لما يعطيك شخص يعطيك شيء - 00:28:30

او يهديك شيء تقول شكرا لك. ما تقول الحمد لله. ما تقول الحمد لك. تقول الشكر لك. فالشكر يقولون مقابل النعمة مقابل النعمة.
والحمد لا يلزم مقابل النعمة. فتثني على الله بجميع صفات الحمد والثناء. ولا يلزم ان تكون مقابل - 00:28:50

نعمة. فالحمد اوسع. الحمد اوسع. والشكر اقل. لانه مقابل. وبعضهم يقول الشكر اوسع لان الشكر يكون باللسان. ويكون بالقلب ويكون بالجوارح. والحمد لا يكون الا باللسان. فهذا من الوجه اعم وهذا من وجه عام. لكن خلاصة الكلام ان الحمد يعني يعني الحمد يختلف عن الشكر - [00:29:10](#)

وقد يطلق بعضها على بعض. تقول الحمد لله والشكر لله. طيب يقول هو الثناء على الله كيف نشني على الله؟ قال ان تثني على الله بذكر صفاته. صفات الكمال. وتثني على الله بافعاله الدائرة. بين الفضل - [00:29:40](#)

ما هي افعاله؟ افعال الله ان تدور بين امرين اما اما فضل والا واما عدل فافعله في حق المؤمنين فقط يتفضل عليهم بالهداية يتفضل عليهم بالعلم يتفضل عليهم هذه فضائل من الله. هذا بالنسبة الفضل - [00:30:00](#)

في حق المؤمنين والعدل في حق الكافرين. وهو افعاله في حق الكافرين عدل. ما نقول ظلم نقول عدل منه فاذا عذب يعذب بعدله. يقول المشتغل على الحكمة التامة فلا بد ان في تمام حمد الحامد من اقتتران يقول انت تحمد الله - [00:30:20](#)

لابد من ان يقتترن بحمدك المحبة. محبة الحامد لربه وخضوعه. انت تحمد الله خاضعا محبا لربك يقول في الثناء المجرد من محبة من محبة وخضوع ليس حمدا كاملا. يعني انت تحمد الله. زين؟ وتثني عليه - [00:30:40](#)

وقلبك متعلق به. محبة وخضوعا. طيب رب العالمين يقول ما هو الرب قال الرب هو المربي جميع العالمين. الرب الذي خلقك ورباك ورزقك هذا هو الرب. وهذاك وذلك واعطاك السمع والبصر والقلب وذلك على الخير هذا هو الرب. المربي جميع العالمين بكل انواع التربية - [00:31:00](#)

الحيوانات فهو الذي خلقهم ورزقهم وانعم عليهم بالنعمة الظاهرة والباطنة. وهذه التربية العامة لجميع الله يربي جميع الخلق المؤمن والبر والفاجر والمؤمن والكافر والحيوان والطيور الله يربيهما تربية بمعنى انه يوجد لها ويخلق فيها ما تحتاج اليه من الالات ويرزقها - [00:31:30](#)

يعطيها العقول التي تعرف يعني ما ينفعها وما يضرها. هذا معنى التربية. يعني جميع المكلفين وغيرهم رباهم الله لكن هناك تربية خاصة. ما هي؟ تربية الله لاوليائه. الطائعين له. يربيهم على اي شيء؟ شف قالوا اما التربية - [00:32:00](#)

خاصة لانبيائه واوليائه فانه مع ذلك يربي ايمانهم فيكملهم لهم او يكملهم لهم ويدفع من هم الصوارف والعوائق؟ شف الله سبحانه وتعالى من تربيته لعباده المؤمنين يربيهم على الايمان والطاعة وعلى الاخلاق الحسنة. انت الان - [00:32:20](#)

ما فيك من طاعة زين واستقامة واخلاق حسنة هذي من الله هو الذي رباك عليه هو الذي اعطاك اياها شف قال ادفع عنك الصواريخ والعوائق هناك امور تصرفك احيانا. امور يعني سبحانه الله العظيم. لولا ان الله هو الذي رباك - [00:32:40](#)

وهيا لك هذه الامور لجاءتك صوارف وصنفتك عن الطاعة تأتيك صوارف وتشغلك امور تشغلك عن طاعة الله عن الصلاة عن الحج عن الصيام ونحو ذلك. فالله سبحانه وتعالى يعني بتربيته لاوليائه يدفع عنهم الصوارف. يدفع عنهم الصوارف والعوائق - [00:33:00](#)

احيانا تأتيك صورك تصرفك او عوائق تقف امامك. والله يدفع كما قال ان الله يدافع عن الذين امنوا. فيدفع عنك الاشياء التي تضرك يدفعه عنك حتى يهيئ لك يعني امور الطاعة. يقول شوف التي تحول بينهم وبين صلاحهم - [00:33:20](#)

وسعادتهم الابدية وتيسيرهم ليسرى هذا من التربية ان يسترك الله ليسرى. وحفظهم من جميع المكاره. قد مكانه والله يصرفها عنك ويحفظك منها. وهذه هي التربية التربية. شف الشيخ قسم لك - [00:33:40](#)

اقسم لك كلمة رب العالمين الى تصوير. تربية عامة وتربية خاصة. هذي يمكن ما تجدها في كتب التفسير. الشيخ له استنباطات يقول وكما دل على ذلك على انفراد الرب بالخلق والتدبير والهداية وكمال الغنى فانه يدل على تمام الفقر فقط - [00:34:00](#)

العالمين اليه بكل وجه واعتبار. فيسأله من في السماوات والارض بلسان المقال والحال جميع حاجاتهم ويفزعون اليه في مهماتهم شف الله سبحانه وتعالى هو الذي انفرد بالربوبية والخلق والتدبير والرزق والهداية - [00:34:20](#)

وهو الغني من كميم من من جميع الوجوه والمخلوق فقير ومحتاج الى ربه في جميع احواله في جميع اوقاتهم. فهو محتاج الى ربه وما بكم من نعمة فمن الله. يقول فيسأله من في السماوات والارض كل يوم - [00:34:40](#)

العبد محتاج الى ربه لا يستغني عن ربه يسأل الله عز وجل. سواء سألته وانت بلسان المقال بلسانك تتكلم او بلسان الحال. يعني

حالك يدل على انك فقير. حالك يدل على انك محتاج الى ربك. هذا معناه. يقول جميع حاجاتهم - [00:35:00](#)

يدعون اليه يفرغ احيانا الكافر يفرغ يا رب اذا اصابته مصيبة. اذا ركبوا في الفلك دعوا الله فزعوا الى ربهم. اذا بدأوا اذا رأوا اذا رأوا

هذه الامواج تتلاطم ورأوا الموت امامهم فزع الى ربه. حتى وهو كافر. طيب يقول ما لك يوم الدين - [00:35:20](#)

يقول مالك يوم الدين هذه فيها قراءتان سبعيتان كذا يا شيخ عبد الله؟ مالكي المالك يبي من يقرب الملك؟ كسر كسائي ايه ما لك

يوم الدين شف يا ادم شف من يقرأ ايه - [00:35:40](#)

عندكم الامام نافع ملك. ورش ملكي. عندكم كده؟ حفصة انت على حفص؟ ايه. ها حفصي كله حفص. مصر خلاص على حفصة. ايه

طيب نشوفها. عموما هي قرأت بملك ومالك. والمؤلف هنا يفسرها على انها مالك. يقول المالك هو من اتصف بالصفات العظيمة.

الكاملة التي يتحقق بها - [00:36:10](#)

الملك شف المالك من تصف بالصفات العظيمة. الكاملة التي يتحقق بها الملك. يقول لماذا قيل ان الله مالك قال لانه يتصل بصفات

الكمال الدالة على حقيقة الملك. شايف الدالة على ان يتحقق بها الملك. التي - [00:36:40](#)

من اثارها انه يأمر وينهى ويثيب ويعاقب. يقول كيف مالك ولا يأمر؟ حقيقة الملك المالك انه يأمر وينهى ويثيب ويعاقب. عندك شيء

يا شيخ؟ فقط؟ ايه عاصم عاصم براويين يعني الاشارة الاولى - [00:37:00](#)

اعد اعد المالك اعد البيت ومالك يوم الدين الراوي ناصر وعند صراط والصراط لقنبلة. مم اذا عندنا الان اه الكسائي هو عاصم يقرأون

ما لك يوم الدين والبقية جميع القراء ملك يوم الدين. طيب يأتي الفرق الان ما الفرق بين مالك وملك؟ هل هي معنى واحد -

[00:37:40](#)

نقول لا في فرق. والله سبحانه وتعالى موصوف بانه مالك وملك ومليك. عند مليك مقتدر. ومالك مثل قل اللهم مالك الملك ومثل هذه

مالك يوم الدين وملك ايضا وردت في القرآن ملك وردت في القرآن - [00:38:10](#)

سواء بهذه القراءة ملك يوم الدين او في مواضع اخرى ملك ايضا. جاءت في القرآن ملك. طيب الفرق بين مالك وملك ما الفرق

بينهما؟ نقول المالك الذي يملك الشيء حقيقة. والملك اوسع - [00:38:30](#)

فتقول ملك البلاد لكنه ما يملك الاشخاص ولا يملك ما يملكونه هو ملك عليه يعني يعني سيطر عليهم وهم تحت حكمه. هذا نسميه

ملك. زين؟ والله ملك تحت الخلق كله تحته. تحت التصرف. ومالك - [00:38:50](#)

هذا ليس كل ملك مالك. ليس كل ملك مالك. يعني انت تملك هذه الارض. زين؟ نسميه مالك الارض ما نقول لك ملك ما نقول لك ملك

ان نقول لك انت مالك وانت مالك الارض مالك حقيقة انت مالك الكتاب هذا تملكه - [00:39:10](#)

لكنك لست بملك. ما نقول انت ملك. لان الملك اوسع. والمالك حقيقة. والمالك ليس حقيقة. هو ملك بس ما يملك ما تحتوي. الا في حق

الله. حق الله لا. الله ما لك وملك. لان ملكه حقيقي. وواسع - [00:39:30](#)

لا يحد بحد. وهو وهو مالك من تحته. مالكمهم وملكهم ويملكهم حقيقة. ولذلك شف القراءتين وجاء اللفظان في القرآن مالك وملك لان

هذه من اسماء الله مالك وملك وملك هذا الفرق بينهما هذا الفرق طيب يقول هنا ويتصرف في العالم العلوي لانه المالك حقيقة -

[00:39:50](#)

المالك حقيقة يتصرف في العالم العلوي والسفلي التصرف التام المطلق بالاحكام القدريه الاحكام الشرعية يقول هو يتصرف في العالم

العلوي السماوات والسفلي الاراضين التصرف التام المطلق دون استثناء. وانا اقول يتصرف - [00:40:20](#)

الا كذا. شايف؟ ثم قال بالاحكام القدريه والاحكام الشرعية. القدريه ما يقدره الله من خير وشر على هذه الارض او في السماوات

الاقدار اللي تجري هو الذي يقدرها. وكذلك الاحكام الشرعية يأمر وينهى. واحكام الجزاء يجازي - [00:40:40](#)

ولهذا اضاف ملكه ليوم الدين. لماذا؟ لماذا؟ يعني يقول مالك يوم الدين. فقط يوم الدين يوم الجزاء والحساب. نقول لا الله مالك الدنيا

والدين والاخرة والاولى كلها مالها الله عز وجل. لكن خص يوم الدين لان الملوك ليس ليس هناك ملك. خلاص - [00:41:00](#)

الاملاك والملوك يزِيلون يوم القيامة. الناس كلهم على درجة واحدة. ولذلك خصهم قال شف ولهذا اضاف ملكه ليوم الدين مع انه المالك المطلق في الدنيا والاخرة فانه يوم القيامة الذي يدين الله فيه العباد يعني يجازي فيه العباد باعمالهم - [00:41:20](#)

خيرها وشرها ويرتب عليها جزاءها ويشاهد الخليقة يعني الخلق كلهم اثار ملكه وعظمته وسعته الخلائق ما في ملوك. كلهم لعظمته وكبريائه. واستواء الخلق كلهم على درجة واحدة. في ذلك اليوم على اختلاف طبقاتهم - [00:41:40](#)

وما يعرفون به وما يعرفون به كمال ملكه وعظمة سلطانه وعظمة سلطانه. هذا معنى مالك يوم الدين طيب قال اياك نعبد واياك نستعين. يقول نعبد ونستعين. اي نخصك شف كلمة - [00:42:00](#)

نخصك يدل على ان تقديم تقديم اياك على نعبد الظمير قدم ما نعبدك ونستعينك. قال لا اياك نعبد هذا يدل على الحصر والاختصاص. اي نخصك يا ربنا وحدك بالعبادة والاستعانة. فلا - [00:42:20](#)

نعبد غيرك ولا نستعين بسواك. يقول ما هي العبادة؟ قال هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الاقوال العبادة اعمال واقوال. لكنها مما يحبه الله ويرضاه. الظاهرة والباطن سواء ظهرت او خفية. فهي القيام بعقائد الايمان - [00:42:40](#)

واخلاقي واعمال محبة لله وخضوعا له. هذه هي العبادة. فمعنى اياك نعبد معناها الاقوال والاعمال التي يحبها الله ويرضاها. طيب والاستعانة؟ قال هي الاعتماد على الله في جلب المنافع ودفع المضار - [00:43:00](#)

يعني ما يمكن ان تقوم للصلاة او للوضوء الا ان تستعين بالله وان يعينك الله لو لم يعينك الله ما استطعت هذا معناه يقول طيب هنا سؤال اياك نعبد واياك نستعين. الاستعانة عبادة. زين؟ لماذا افردت؟ يعني - [00:43:20](#)

يكفي ان تدخل في اياك نعبد. لماذا افيدت؟ نقول لاهميته. لان العبادة لا تقوم الا بالاستعانة. وليس للعبد ان يقوم باي نوع من انواع العبادة الا مستعينا بربه. الاستعانة معناها ان تعتمد على الله في جلب الخير ودفع - [00:43:40](#)

لا يدفع عنك الشر لا يدفع الشر عنك الا الله. ولا يجلب الخير لك الا الله. يقول هنا في حصول ذلك. وهذا التزام من العبد بعبودية ربه. وطلب من ربي ان يعينه على القيام بذلك. وبذلك يتوسل الى السعادة - [00:44:00](#)

الابدية يعني في الدار الاخرة والنجاة من جميع الشرور فلا سبيل لذلك الا بالقيام بعبادة الله والاستعانة به. وعلم بذلك شدة افتقار لعبادة الله والاستعانة به. قل اياك اعبد لا اعبد غيرك ولا استعين الا بك. طيب - [00:44:20](#)

قال اهدنا الصراط المستقيم. ما معنى الهداية هنا؟ اهدنا قال الهداية الدلالة. قال دل وارشدنا ووفقنا للعلم بالحق والعمل به. الهداية نوعان هداية ارشاد زين ودلالة وهذي يملكها حتى البشر. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. لن يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:44:40](#)

هذي نسميها هداية عامة انت تهدي الناس بالارشاد والدلالات. وهناك هداية خاصة وهي هداية والالهام لا يملكها الا الله. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي. فهذه هداية خاصة هداية التوفيق والالهام - [00:45:10](#)

لا يملكها الا الله. وقولك هنا اهدنا الصراط المستقيم تشمل النوعين. يعني تطلب من الله ان يرشدك ويدلك وان يلهمك الهداية الهداية الالهام وان يوفقك. ولذلك الشيخ ناظر جمع بينهما. قال دلنا وارشدنا هذي هداية عامة - [00:45:30](#)

وفقنا هذه هداية خاصة للعلم بالحق والعمل به. الذي هو ايه طيب قال الصراط المستقيم ما هو؟ قال هو الصراط تقيم المعتدل الموصل الى الله والى جنته. طريق النجاة هو طريق النجاة. وطريق السعادة. وكرامتي. وهذا يشمل الهداية - [00:45:50](#)

والصراط المستقيم. شف قال يشمل الهداية الى الصراط المستقيم وهو التوفيق للزوم دين الاسلام وترك ما سواه من الاديان الباطنة ويشمل بداية في الصراط المستقيم في الصراط ووقت وقت وسلوكه علما وعملا فهذا الدعاء طيب اذا - [00:46:10](#)

اهدنا الصراط المستقيم. زين؟ يشمل امرين ان يهديك الله الى الصراط المستقيم. وهو ان يدلك على الخير ويهديك في الصراط المستقيم اي اثناء دلالتك على الخير يهديك لما يشمل هذا الخير. هذا يعني كأنه جاء اتى بماء - [00:46:30](#)

اهدنا اهدنا الى الصراط واهدنا في الصراط. يعني اهدنا الى الصراط خارج السماء. اهدنا في الصراط انت داخل الصراط. طيب. يقول ما هو صراط الذين انعم الله عليهم يقول هو الطريق. طريق الذين انعم الله عليهم بالنعمة التامة المتصلة بالسعادة الابدية. من هم الذين انعم الله عليهم؟ هذه الاية فسر - [00:46:50](#)

اية اخرى ها نعم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الذين انعم الله عليهم ان النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. طيب يقول غير المغضوب عليهم. وهم الذين عرفوا - [00:47:20](#)

الحق وتركوه كاليهود. كل من عرف الحق واتضح له وبان وتركه فهو داخل في قوله غير المغضوب عليهم. ويدخل دخولا ولما اليهود والضالون ولا الضالين قال الذين ضلوا عن الطريق ولم يعرفوه وكل من ضل عن الطريق يسمى ظال - [00:47:40](#)

يدخل في ذلك النصارى. طيب يعني حقيقة الصورة عظيمة جدا. يعني نحن نقرأها زين الصلاة في اليوم اكثر يعني يعني اكثر من سبع عشرة مرة. نسمع الامام يقرأها ولكن يفوتنا شيء عظيم وهو تدبر التأمل. يعني كيف ما نستحضر هذا هذه الكلمات العجيبة العظيمة اللي سمعناها قبل قليل؟ كيف - [00:48:00](#)

يعني يفوتنا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وانت تقول اياك نعبد ما نستحضرها مجرد قراءة وهكذا وهذا الذي يفوتك الانسان في صلاته. يعني احيانا انسان يصلي الصلاة وليس له الا نصف الا ربعها الا ثلثها ليس له منها شيء - [00:48:30](#)

لماذا؟ لانه صلى وخرج ما استفاد من صلاته ولم يستحضرها. فهذا يعني تجد قصور قصور من كثير من الناس. هذا الذي يصلون اما الذين لا يصلون او الذين يصلون احيانا وحيانا يصلون هؤلاء على خطر عظيم خطر عظيم فكيف بمن يصلي - [00:48:50](#)

ويأتي في الصف الاول ويحضر مبكرا ثم يفوته هذا هذا الاستحضار الصلاة واستحضار يفوته ينقص من اجره تصلي انت مع الامام وتحضره وتجاهد نفسك ولكن تسلم من الصلاة وعندك نقص كثير. لان يعني عندك - [00:49:10](#)

السهو والنسيان والغفلة وشروذ الذهن يمين وشمال. ما تدري الا الامام قد سلم. ماذا قرأ؟ والله ما ادري ماذا قرأ. ماذا قلت في التحيات والله نعم فهذه هذه غفلة عظيمة ولذلك شف بمجرد سنة من الصلاة ماذا تقول؟ استغفر الله ثلاث مرات استغفر الله من اي شيء من - [00:49:30](#)

وتضييعك للصراط كاملا ما صليتها كاملا. فنسأل الله ان يعيننا نسأل الله ان يعيننا والانسان عليه بالدعاء عليه وانت تستحضر هذه الكلمة بس اياك نعبد واياك نستعين. ولذلك الحسن البصري رحمه الله يقول ان الله - [00:49:50](#)

انزل مئة واربعة كتب. وجمع هذه كلها في الكتب الاربعة. علوم هذه كلها في الكتب الاربعة في سورة الانجيل والزبور القرآن. ثمان الله سبحانه وتعالى جمع ما في هذه الكتب الاربعة في القرآن. وان الله سبحانه جمع ما في - [00:50:10](#)

من اول الفاتحة الى الناس جمعوا كلهم في المفصل. وجمع ما في المفصل في الفاتحة. وجمع ما في الفاتحة فاياك نعبد واياك نستعين كلمة اياك نعبد واياك نستعين هي كل الشرائع التي انزلت على الانبياء السابقين وعلى نبينا محمد - [00:50:30](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. كلها جمعت كلمة اياك نعبد واياك نستعين. فاستحضرها في الصلاة يعني هو الذي ينبغي ان لا يفوت. ها ان يقل الصراط انت تدعو الله عز وجل في صلاتك ان يهديك الصراط المستقيم ما هو؟ هو صراط الذين انعم الله - [00:50:50](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وتحذر وتساءل الله ان لا تسلك طريق المغضوب عليهم الذين غضب الله عليهم احذروا. من هم المغضوب عليهم؟ اليهود غضب الله عليهم. لانهم عرفوا الحق وتركوه. وكل من عرفوا الحق - [00:51:20](#)

نسأل الله ان ان في طريقه وان لا تسلك طريقه. ايوه تبتعد ابتعاده والضالين نفس الشيء غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اتحذر ان تسلك طريق الضالين. وهم الذين لا يعرفون جهلة ضالين لا يعرفون طريق السلعة طريق الله عز وجل - [00:51:40](#)

فانت تحذر طائفتين عظيمتين. هلكت هلكت يعني اهلكها الله بسبب انها لم تسلك طريق النجاة من هي هم كل من عرف الحق وتركه وغضب الله عليه واهلكه. وكل من ضل عن الطريق ولم يسلك تحذر طريقه - [00:52:00](#)

واضح عندك؟ صورة عظيمة حقيقة عظيمة جمعت بالفاظها القليلة معاني عظيمة لا تحدث الان الشيخ يعني عشان نختم المجلس المبارك هذا استنباطات من الشيخ جميلة حول سورة يقول فهذه السورة على ايجازها قد جمعت علوما جما. تضمنت انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الربوبية قال ويؤخذ من قوله رب العالمين - [00:52:20](#)

هذا توحيد الربوبية لان الرب الخالق زين الرازق الى اخرها. طيب وتوحيد الالهية من قوله اياك نعبد واياك نستعين. تفرد الله بالعبادة. هذا توحيد الله هي افراد الله بالعبادة. اياك نعبد واياك نستعين. وكذلك قوله - [00:52:50](#)

اه الحمد لله لله هذا توحيد الالهية. توحيد اللوهمية. زين؟ قال فهو المؤلف والاستعانة به. حتى كلمة اياك نستعين تدل على توحيد الالهية. توحيد الالهية. يقول توحيد الاسماء والصفات الرحمن الرحيم. هو الرب الرب اسم. الرب رب العالمين اسم. ما لك اسم -

00:53:10

نعم قال توحيد الاسماء والصفات بان يثبت لله صفات الكمال كلها التي اثبتها لنفسه واثبتها له رسوله طيب يقول وقد دل على ذلك اثبات الحمد لله. انت تقول الحمد لله فان الاسماء الحسنى والصفات - 00:53:40

العلا واحكامها كلها محامد ومدائح لله. فانت لما تذكر اسماء الله يا لطيف يا عزيز يا قوي يا رحيم وصفاته صفاته يا رحمن الدنيا ونحوه واحكامه يا قوي يا عزيز يا من - 00:54:00

ينتقم منه اعدائه يا من يرحم اوليائه هذه كلها احكام وكلها محامد ومدائح. فتثبت لله الحمد. طيب يقول السرى تضمنت اثبات الرسالة. من اي اية؟ قال اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم - 00:54:20

تثبت الرسالة كيف تثبت الرسالة؟ قال لانه الطريق الذي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك فرع عن الايمان بنبوته ورسالته. كيف تعرف الصراط المستقيم وانت ما تعرف سنن النبي صلى الله عليه وسلم واوامره التي امر بها وشرعها - 00:54:40

الا عن طريق عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم. فما تستطيع ان تسلك الصراط المستقيم الا بعد ان تعرف ما الذي امرك به النبي ونهاك عنه وشرع لك بشريعة الله. شف يقول تضمنت اثبات الجزاء. وانه بالعدل يقول اثبات الجزاء ان يجازي عباده - 00:55:00

وجزائه بالعدل وذلك مأخوذ من قوله مالك يوم الدين. كلمة الدين الجزاء. قال تضمن في اثبات مذهب اهل السنة والجماعة في القدر في القدر بان الله قدر المقادير وقضى كل شيء قبل خلق السماوات والارض - 00:55:20

قال وان جميع الاشياء لا تحصل الا بقدر الله. بقضائه وقدره. قال بقضاء الله وقدره. وان العبد حقيقة ليس مجبوراً على افعاله. وهذا يفهم من قوله اياك نعبد واياك نستعين. العبادة ما يمكن تصلي انت - 00:55:40

صلاة الضحى الا اذا كان الله قد قدر لك ان تصلحها. وقضى لك وقضى لك بها. ما يمكن ان تتصدق بصدقة الا لان الله قدر يعني هذا يعني يدل على اثبات اثبات والقضاء والقدر زين شف يقول - 00:56:00

فلولا ان مشيئته العبد فلولا ان مشيئة العبد مضطر فيها الى اعانة ربه وتوفيقه لم يسأله الاستعانة يعني انت عندك مشيئة كيف تقول يا رب اعني لو كان ما عندك مشيئة ما قلتها اعني اذا عندك مشيئة يقول شف - 00:56:20

وليس مجبوراً رد على الطائفة الجبرية. الجبرية طائفة من الطوائف التي خرجت عن مذهب اهل السنة والجماعة. ما هي؟ يقول اذا وقع في معصية يقول الله قدر علي انا مجموع. واذا ترك واجبا كالصلاة يقول هذا الله قدر عليه مجبور - 00:56:40

فالجبرية غلوا في القضاء غلوا في القدر. غلوا في القدر وقالوا كل شيء مقدر. انت ما لك اختيار ولا ارادة؟ قال لا ليس الاختيار الارادة. انا مسير غير مخير. كيف مسير غير مخير؟ والله عز وجل يقول واما من اعطى واتقى. هم يقول لا - 00:57:00

في شيء اسمه ان اعطى واتقى الله اجبرك على العطاء وعلى التقوى وهذا ما اجبره وهم يتعلقون بالجبر وهذا خطأ يعني لو حتى يعني كما قال بعض اهل العلم يقول لو تأتي الى الجبر وتصفعه على وجهه ثم يقول ليش تصفع - 00:57:20

قضاء وقدر. ما رضي. مجبر انا الله كاتب علي اني اضربه. ها ياسين صح؟ ما يرضى واما في الصلاة يتركها ويقول الله قدر عليه. الله لو كتب لي ان اصلي صليت. ما كتب ان اصلي ما اصلي. وانت ما تعلم ان الله كتب ولا - 00:57:40

شايف ويقابل الجبرية القدرية المعتزلة. الذين يقولون الله لا يخلق القدر ابد الله لا ليس له علاقة بالقدر. الانسان هو الذي يخلق فعله. هو الذي يخلق فعله. فيقولون العبد هو الذي - 00:58:00

يخلق فعله هو الذي يوجد الصلاة. الله ما يوجد الله ما يعني لماذا؟ يقارب المعتزلة ذلك؟ يقولون كيف الله الكفر ثم يعذب عليه. يعني العاصي او الكافر لو ان الله هو الذي على كلامهم لو ان الله هو الذي قدر عليه الكفر - 00:58:20

لو قدر عليه الكفر ثم عذبه هذا ظلم. ما يمكن هذا الذي جعلهم يقولون كذا. لانهم حكموا عقلم في القضاء والقدر. نحن نقول لا الله قدر عليه الكفر لانه الله فطنه خلقه على الفطرة فطرة الله ما من ما من مولود الا عبيد الفطرة - 00:58:40

تخرج انت عن عن طريق الاستقامة طريق النجاة انت السبب. ولما يعذبك الله او يزيدك ضلالا لانك انت قال الله عز وجل فلما زاغوا
ازاغ الله قلوبهم. لو الناس اهتدى زاده الله هدى. والذين اهتدوا زادهم هدى. تخرج عن الطريق - 00:59:00

يظلك الله. ترجع يقبل الله منك التوبة. اذا لما اظنك لانك انت تسببت في الظلام. وعذبك انت السبب وهذه مسألة عقدية يعني
الدخول فيها بعد يعني يصعب. لكن نأخذ شيئا منها. طيب يقول وتضمنت - 00:59:20

اصل الخير ومادته. وهو الاخلاص الكامل لله في قول العبد اياك نعبد واياك نستعين. يعني نخلص العبادة لك لا نعبد غيرك. هذا معناه
يقول لما كانت هذه السورة بهذه العظمة والجلالة اوجبها الشارع على المكلفين في كل ركعة من صلاتهم فرضا ونهوما. لان سورة
- 00:59:40

وفيها تعليم من الله لعباده كيف يحمدونه ويثنون عليه ويمجدونه بمحامده. ثم يسألون ربهم جميع مطالبهم ففيها دليل على افتقارهم
الى ربهم في الامرين. مفتقرين اليه في ان يملأ قلوبهم من محبته ومعرفته. ومتقين - 01:00:00

في ان يقوموا بمصالحهم ويوفقهم لخدمته والحمد لله رب العالمين. وبهذا تنتهي من ما ذكره الشيخ في خلاصة تفسير الفاتحة وهي
سورة عظيمة بعد ذلك ينتقل الى شيء من بعض الايات ينتقل اليها مما يتعلق - 01:00:20

التوحيد مثل قوله قولوا امنا بالله وهذا يأتي الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين - 01:00:40